



كتاب دراسات وأبحاث

المؤتمر العلمي الدولي الثالث الموسوم بعنوان:
المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي
(نحو تعزيز جودة التعليم العالي)

22-21 ديسمبر 2022م



مؤتمر المعرفة التكنولوجية
والتحول الرقمي في التعليم العالي

Conference on Technological Knowledge &
Digital Transformation in Higher Education
الفترة من 21-22 ديسمبر 2022

تنظيم: مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي ومجلس الاعتماد الأكاديمي

وضمن جودة التعليم العالي - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بالشراكة مع: الجامعة الإماراتية الدولية - جامعة العلوم والتكنولوجيا

المجلد الأول



إصدارات: مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

صنعا- اليمن - الطبعة الأولى - يونيو 2023



Y CIT-HE
مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي
Yemen Center for Information Technology
in Higher Education



كتاب دراسات وأبحاث

المؤتمر العلمي الدولي الثالث الموسوم بعنوان:
المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي
(نحو تعزيز جودة التعليم العالي)

21-22 ديسمبر 2022م



مؤتمر المعرفة التكنولوجية
والتحول الرقمي في التعليم العالي

Conference on Technological Knowledge &
Digital Transformation in Higher Education
للفترة من 21-22 ديسمبر 2022

تنظيم: مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي ومجلس الاعتماد الأكاديمي

وضمن جودة التعليم العالي - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بالشراكة مع: الجامعة الإماراتية الدولية - جامعة العلوم والتكنولوجيا

المجلد الأول

إصدارات: مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

صنعا - اليمن - الطبعة الأولى - يونيو 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الافتتاحية:

لقد كان لنجاح المؤتمر العلمي الأول الذي نظّمه «مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي» في 2020/11/11م الموسوم بـ: «التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي - الواقع والتطلّعات» الأثر الكبير في تعزيز العديد من الجوانب الإيجابية في الأداء المؤسسي والعمل الجماعي والتشاركي، والتطلّع إلى مزيد من الإنجاز والإسهام المعرفي والبحثي في قطاعات ومؤسسات التعليم العالي، والتركيز على التحوّل التكنولوجي والرقمي، كمحورٍ أساسي تقوم عليه توجّهات استراتيجية المركز وخططه التنفيذية.

وكتيجة لذلك؛ انعقد «المؤتمر العلمي الثاني للتعليم الإلكتروني»، في نوفمبر من العام المنصرم؛ ليشهد مشاركة بحثية أوسع، واهتماماً أكبر من القيادة السياسية وصنّاع القرار، علاوةً على انضمام «جامعة العلوم والتكنولوجيا» إلى الشراكة القائمة بين «مركز تقنية المعلومات» و«الجامعة الإماراتية الدولية» في تبني ودعم توجّهات وأنشطة المركز المختلفة. وفي هذا العام شهدت بلادنا فعاليات متعدّدة، ركّزت على التحوّل الرقمي اقتصادياً ومؤسسياً، تبنتها جهات حكومية ومنظمات مجتمع مدني، وبعضها كان بالشراكة مع المركز، صاحب السبق في تبني هذا التوجّه على طريق رفع مستوى الاستفادة والوعي بالخدمات التكنولوجية، ودعم وتشجيع البحث العلمي والابتكار والإبداع البرمجي والهندسي.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، نفّذ المركز في الربع الأخير من هذا العام ورشة العمل الخاصة بالتحوّل الرقمي في القطاع التعليمي ودوره في تعزيز الشمول المالي، بشراكة متميزة مع إدارة «كالك بنك»، وكذلك ورشة العمل الخاصة بالبرمجة وريادة الأعمال مع منظمة «كلنا مبدعون» التقنية التنموية، ومؤخراً الدورة الثالثة للمسابقة الوطنية لمشاريع التخرّج في مجالات الحوسبة والتكنولوجيا في الجامعات اليمينية.

كل ذلك وغيره، وفي وجود تحديات العدوان والحصار الغاشمين على بلادنا، وصعوبة الظروف الاقتصادية وغيرها...، لم يكن ليتم لولا فضل الله وكرمه، ثمّ الاهتمام والرعاية من

القيادة السّياسية ودولة رئيس الوزراء رئيس المجلس الأعلى للتعليم العالي، والدّعم اللّامحدود والتّحفيز المستمر والإشراف والمتابعة من رئيس مجلس الإدارة معالي الوزير/ أ. حسين علي حازب رئيس المؤتمر. واليوم تتوّج هذه الأنشطة لهذا العام -بعون الله- بانعقاد المؤتمر العلمي الثالث الموسوم بـ: المعرفة التكنولوجية والتّحوّل الرّقمي في التّعليم العالي»، مضافاً إليه بُعداً مهمّاً يتمثّل في: تعزيز جودة التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي عبْر التّحول الرّقمي، وليكون مجلس الاعتماد الأكاديمي بإدارته النشطة جنباً إلى جنبٍ مع المركز في تنفيذ المؤتمر مع شركاء النّجاح في الجامعتين «الإماراتية الدولية» و«العلوم والتكنولوجيا».

ويشهد هذا المؤتمر مشاركة باحثين وأكاديميين من ثلاث عشرة دولةً إلى جانب بلادنا. وتطلّع في اللّجنة المنظمة للخروج بنتائج مثمرة؛ تعكس طموحات الجميع، وتحقيق الأهداف المرجوة. وختاماً، نتوجّه بالشّكر والتّقدير لقيادة الوزارة، ممثّلةً بمعالي الوزير ونائبه وكلاء القطاعات، ولقيادات مجلس الاعتماد والجامعات المشاركة، ولكافة أعضاء اللّجان المختلفة، وفرّق العمل فرداً فرداً؛ لحرصهم وتفانيهم وعملهم الدؤوب من أجل إنجاح المؤتمر، والتّحيّة والتّقدير لكلّ المشاركين من: باحثين ومهتمّين وممثّلين للمؤسّسات بقطاعها العام والخاص على تفاعلهم وحضورهم.

نسأل الله التّوفيق لنا جميعاً، ولبلادنا النّصر والرّفعة والتّقدّم، ولشهادتنا الرّحمة والخلود، وللأمّة الصّلاح والمنعة والقوّة والازدهار.

التوصيات العامّة

للمؤتمر العلمي الثالث الموسوم بـ: المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي (نحو تعزيز جودة التعليم العالي) 27-28 جمادى الأولى 1444هـ 21 - 22 / 12 / 2022م

بتوفيقٍ من الله - سبحانه وتعالى- عُقد المؤتمر العلمي الثالث الموسوم بـ: المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي (نحو تعزيز جودة التعليم العالي)، في الفترة 27 - 28 جمادى الأولى 1444هـ الموافق 21 - 22 / 12 / 2022م، والذي نظّمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (مركز تقنية المعلومات ومجلس الاعتماد الأكاديمي)، وبرعاية كريمة من: المجلس السّياسي الأعلى، ودولة الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز صالح بن حبتور، رئيس مجلس الوزراء- رئيس المجلس الأعلى للتعليم العالي، وبإشراف ومتابعة حثيثة من قبل الأستاذ/ حسين علي حازب، وزير التعليم العالي والبحث العلمي- رئيس المؤتمر، والأستاذ الدكتور/ فؤاد حسن عبد الرزاق، المدير التنفيذي لـ (مركز تقنية المعلومات) رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، والأستاذ الدكتور/ أحمد غالب الهبوب، رئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي، وبمشاركة من جامعتي (العلوم والتكنولوجيا، والإماراتية الدولية)، وبحضور الأخ الشيخ/ جابر عبدالله غالب الوهباني، عضو المجلس السّياسي الأعلى، والأستاذ/ محمود الجنيد، نائب رئيس مجلس الوزراء، والدكتور/ علي شرف الدين، نائب وزير التعليم العالي، والدكتور/ غالب القانص، وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون التعليمية، والدكتور/عبد الكريم الروضي، وكيل وزارة التعليم العالي لقطاع البعثات، والدكتور/ صادق الشراحي، وكيل وزارة التعليم العالي لقطاع البحث العلمي، والمهندس/ عبد الرحمن أبو طالب، وكيل وزارة الاتصالات، والدكتور/ محمد قحوان، وكيل وزارة التعليم الفني، ورؤساء الجامعات الحكوميّة: (عمران، وذمار، والحديدة، وصعدة، والبيضاء، وجبلية، وحجة، والضالع)، ورؤساء الجامعات الأهليّة، وقد حظي المؤتمر بمشاركة واسعة وفاعلة من قِبَل الباحثين والأكاديميين، ومن قِبَل الجهات ذات العلاقة في الدولة، ورئيس شركة الاتصالات (يو)، وقد شارك في المؤتمر، باحثون وأكاديميون من ثلاث عشرة دولة عربيّة وأجنبيّة، المثمّنة جهودهم العلمية التي أفضت إلى نجاح هذا المؤتمر.

عُقد في المؤتمر عشرون جلسة، تمَّ فيها استعراض ومناقشة وإثراء (74) ورقة علمية، وهي الأوراق المقبولة، والتي تمثّل (48%) من عدد الأوراق العلمية التي قُدِّمت للمشاركة في المؤتمر، والتي تمّ تحكيمها من قبل (43) محكِّمًا من المتخصصين، وتركّزت بحوثهم ونقاشاتهم -وعلى مدى يومين- على ضرورة اكتساب المعرفة التكنولوجية، وتوفير متطلبات التحول الرقمي؛ لتعزيز جودة التعليم العالي وأهميتهما في ظلّ التحديات الطارئة، ومواكبة التطورات والاتجاهات الحديثة في التعليم، وضبط المعايير وتوفير البنى التحتية اللازمة.

وقد خرج المؤتمر بالتوصيات الآتية:

- 1- اعتماد كلمات (عضو المجلس السياسي الأعلى، ورئيس الوزراء، ووزير التعليم العالي، والمدير التنفيذي لمركز تقنية المعلومات، ورئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي) كوثائق رسمية ضمن وثائق المؤتمر.
- 2- إعداد استراتيجية وطنية للتحوّل الرقمي، تشمل التعليم العالي ومؤسساته.
- 3- العمل على تعزيز الثقافة الإلكترونية لمنسوبي مؤسسات التعليم العالي، عبر تنفيذ العديد من البرامج التدريبية الهادفة.
- 4- سنّ القوانين، ووضع اللوائح والنظم والأدلة المنظمة لإجراءات التحول الرقمي.
- 5- تصميم إطار عام للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي؛ بما يشمل المعايير المناسبة والمحتوى المعياري الملائم.
- 6- إعادة النظر في التوجهات الفكرية الحاكمة لمسارات التعليم العالي، عبر تحقيق معرفة تكنولوجية متكاملة، وتغيير جذري في العقلية والمهارات وممارسات الأعمال، وتشجيع الابتكار في العمليات والعقول والثقافة والعادات، وبما يخدم التحول الرقمي، ويحافظ على هويّتنا الإيمانية.
- 7- توفير البنية التحتية التكنولوجية الداعمة للتوجّه نحو التحوّل الرقمي.
- 8- استخدام وتطبيق أنظمة ذكاء الأعمال في وزارة التعليم العالي والمؤسسات التابعة لها.
- 9- تضمين متطلبات التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي في مشروعات الرؤية الوطنية (2030م) على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 10- تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي، ووزارة الاتصالات، وتقنية المعلومات، وشركات الاتصالات العاملة على المستوى الوطني والعربي والدولي، فيما يخدم التحول الرقمي.
- 11- تخصيص مصادر تمويل مبتكرة، مثل: هيئة الأوقاف... وغيرها من المؤسسات والهيئات والصناديق؛ لتمويل في مجال البحث والتطوير في مجال التحول الرقمي.

- 12- إنشاء كُليَّةٍ يمينية حُكوميَّةٍ إلكترونيَّة، كنموذج يمكن الاحتذاء به نحو التحول الرقمي.
- 13- الاستفادة من النظم والبرامج الإلكترونية في تنمية التحصيل المعرفي والمهاري لدى الطلبة في المقرَّرات التَّطبيقيَّة.
- 14- التَّوسُّع في متطلَّبات تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي؛ وفقًا للسياسات الدائمة نحو التحول الرقمي.
- 15- تفعيل واستكمال المعامل الافتراضية، بما يتماشى مع التوجهات المعاصرة للتحول الرقمي، وبما يسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي.
- 16- إطلاق المنصَّة الرقمية للمجلات العلمية على مستوى كلِّ مؤسسات التعليم العالي.
- 17- تمكين ودعم «مركز تقنية المعلومات»؛ للإسهام الفاعل في تأهيل الجامعات للتحول الرقمي.
- 18- إدماج مفاهيم التحول الرقمي في المقررات الأساسية للبرامج الأكاديمية ومفاهيمها الدراسية في مختلف التخصصات في مؤسسات التعليم العالي.
- 19- تقوم وزارة التربية والتعليم باعتماد مادة الحاسوب من الصف الأول الثانوي بمحتوى معياري متدرج، حتى نهاية الصف الثالث الثانوي، بحيث يتخرَّج الطالب ولديه الثقافة الحاسوبية التي تُمكنه من التَّكيُّف في البيئة الإلكترونية الجامعيَّة.
- 20- إنشاء مكتبات إلكترونيَّة رقميَّة في كلِّ مؤسسات التعليم العالي.

وفي الأخير، يتقدَّم المشاركون في المؤتمر العلمي الثالث بجزيل الشكر وعظيم التقدير للقيادة السَّياسية، وقيادة الوزارة، ممثَّلةً بمعالي الوزير الأستاذ/ حسين حازب، ونائبه، والوكلاء، وكلِّ العاملين في الوزارة.

ويشيد القائمون على المؤتمر بما وصل إليه مجلس الاعتماد الأكاديمي من مستوى عالٍ من الإنجاز، لاسيَّما في الاعتماد الأكاديمي، والاعتراف الدولي من قبل الهيئات الدولية، وفي طليعتها (WFME).

كما يشيد المشاركون في المؤتمر بما حقَّق «مركز تقنية المعلومات» من إنجازات تقنيَّة وعلميَّة وابتكارية لم يشهدها من قبل.

لجان المؤتمر الثالث الموسوم بـ«المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي»

م	الاسم	الصفة
اللجنة الإشرافية		
1	أ. حسين علي حازب - وزير التعليم العالي والبحث العلمي	رئيساً
2	د. علي يحيى شرف الدين - نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي	نائباً
3	د. أحمد غالب الهبوب - رئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي	عضواً
4	د. فؤاد حسن عبد الرزاق- المدير التنفيذي لمركز تقنية المعلومات	عضواً
5	د. صادق الشراحي	عضواً
6	د. غالب حميد القانص	عضواً
اللجنة المنظمة		
1	د. فؤاد حسن عبد الرزاق	رئيساً
2	د. محمد ضيف الله	عضواً
3	د. عادل المتوكل	عضواً
4	د. نجيب محمد الكميم	عضواً
5	د. شرف عبد الحق	عضواً
6	د. خليل الخطيب	عضواً
7	د. موسى مصلح غراب	عضواً
8	د. أحمد البعداني	عضواً
9	أ. أحمد علي الأحصب	عضواً
10	أ. صالح الحداء	عضواً
11	أ. صلاح العدلة	عضواً
12	أ. محمود الصلوي	عضواً
اللجنة الاستشارية		
1	د. عبد العزيز الشعبي	رئيساً
2	د. عبد الكريم الروضي	عضواً
3	د. عدنان الصنوي	عضواً
4	د. علي العزكي	عضواً
5	د. نعمان فيروز	عضواً
6	د. خليل سعيد الوجيه	عضواً

لجان المؤتمر الثالث الموسوم بـ«المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي»		
م	الاسم	الصفة
اللجنة العلمية		
1	د. محمد ضيف الله	رئيساً
2	د. شرف عبدالحق الحمدي	عضواً
3	د. نعمان فيروز	عضواً
4	د. أنور مسعود	عضواً
5	د. خليل الخطيب	عضواً
6	د. موسى غراب	عضواً
7	د. عمار الزهاري	عضواً
8	د. يحيى الأشموري	عضواً
9	د. عدنان المتوكل	عضواً
10	د. أمين الكستبان	عضواً
11	د. محمد الشرجبي	عضواً
12	د. بلال الفهيدى	عضواً
13	د. زايد شاوش	عضواً
14	د. عبد الرحمن مانع	عضواً
15	د. خالد الحسيني	عضواً
16	د. أحمد الرباعي	عضواً
17	د. ناصر الموفري	عضواً
18	د. عبدالرحمن الصعفاني	عضواً
لجنة تحكيم الأوراق العلمية		
1	د. أحمد سلطان الهجامي	رئيساً
2	د. بشير محمد المقالح	عضواً
3	د. خليل سعيد الوجيه	عضواً
4	د. شرف عبدالحق الحمدي	عضواً
5	د. فضل مطهر باعلوي	عضواً
6	د. مهني محمد غنايم	عضواً
7	د. يحيى عبدالرزاق قطران	عضواً

لجان المؤتمر الثالث الموسم بـ«المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي»

م	الاسم	الصفة
8	د. إبراهيم أحمد البلطة	عضواً
9	د. أحمد محمد النويهي	عضواً
10	د. أمين محمد الكستبان	عضواً
11	د. أنور سيف الشميري	عضواً
12	د. بلال عبدالله الفهيدي	عضواً
13	د. طاهر علي الرشاحي	عضواً
14	د. عبدالرحمن أحمد مانع	عضواً
15	د. عبداللطيف صالح غلاب	عضواً
16	د. عبدالله حسين الحاشدي	عضواً
17	د. عبدالماجد أحمد الخليدي	عضواً
18	د. عبدالواسع محمد العزاني	عضواً
19	د. عدنان يحيى المتوكل	عضواً
20	د. عمار ثابت زهاري	عضواً
21	د. مالك ناصر الجبري	عضواً
22	د. ماهر علي السنباني	عضواً
23	د. مختار محمد غيلان	عضواً
24	د. منصور نعمان مرهوب	عضواً
25	د. منير عبدالله المخلافي	عضواً
26	د. موسى مصلح غراب	عضواً
27	د. نعمان أحمد فيروز	عضواً
28	د. جميل راشد قايد	عضواً
29	د. خليل محمد الخطيب	عضواً
30	د. زايد ناجي شاوش	عضواً
31	د. زيد علي المرعبي	عضواً
32	د. عبدالرحمن أحمد الصبري	عضواً
33	د. عبدالمجيد محمد المقدشي	عضواً
34	د. علي ناصر الخولاني	عضواً

لجان المؤتمر الثالث الموسوم بـ«المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي»

م	الاسم	الصفة
35	د. محمد ضيف الله الشماري	عضواً
36	د. محمد محمد السيد	عضواً
37	د. ناجي علي الشيباني	عضواً
38	د. ناصر هادي الموفري	عضواً
39	د. نسيبة عبد الحكيم مقطري	عضواً
40	د. وداد عبدالرقيب السروري	عضواً
41	د. وليد شاهر يوسف	عضواً
42	د. يحيى إسماعيل الأشموري	عضواً
43	د. يحيى علي السماوي	عضواً
اللجنة المساعدة		
1	د. علي ناصر الخولاني	رئيساً
2	د. إبراهيم تاج الدين	عضواً
3	د. حسين الحنش	عضواً
4	أ/ فؤاد أحمد الحداء	عضواً
5	أ/ نصر مدار	عضواً
6	أ/ محمد زهرة	عضواً
7	أ/ محمد الجرفي	عضواً
8	أ/ ياسمين السقاف	عضواً
9	أ/ عبدالله الحكيمي	عضواً
10	أ/ أميرة الشبوطي	عضواً
11	أ/ فضل الجوفي	عضواً
12	أ/ روضة العنسي	عضواً
13	أ/ محمد زبارة	عضواً
اللجنة التقنية والفنية		
1	د. موسى غراب	رئيساً
2	م/ وهيب بداح	عضواً
3	م/ رمزي السرحي	عضواً

فهرس الدراسات والبحوث

م	عنوان المشاركة	المشاركون	الدولة	الصفحة
1	أهمية جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات.	أ. د. سعاد هادي حسن الطائي أ. د. وليد عبود محمد الدليمي	العراق	13
2	التعليم الجامعي والتحول الرقمي بين إكراهات الواقع ورهانات المستقبل.	أ. د. إبراهيم يحيايوي	الجزائر	19
3	رؤية النهوض وخاصة التجدد لدى مؤسسات التعليم العالي الحديثة، ودورها في تحقيق ضمان الجودة، شواهد وأدلة من جامعة الضعين.	د. عبد الرحمن عبد الله الدين حبه	السودان	29
4	رهانات التعليم في ظل نظام مدمج.	أ. د. نادية بن ورقلة	الجزائر	50
5	التعليم الرقمي في الجامعات المغربية: الواقع والرهانات المستقبلية.	أ. نورالدين بقدير	المغرب	64
6	صعوبات النشر العلمي الجامعي وتأثيرها على تحقيق جودة التعليم العالي في الجزائر.	د. جمال سهيل	الجزائر	78
7	واقع استخدام الثروة المعلوماتية المعاصرة في عملية التعليم الافتراضي في المؤسسات الجامعية.	أ. د. بوزيدي محمد	الجزائر	85
8	خصائص وأشكال ونماذج عناصر التعلم الرقمي للتعليم العالي ومميزاته.	د. طارق عبد الرؤف محمد عامر	مصر	96
9	إجراءات مقترحة لتفعيل التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، دراسة تحليلية في الوطن العربي خلال 2022.	د. هبة توفيق أبو عيادة د. أنس عدنان عضيبات	الأردن	118
10	توظيف التحول الرقمي كوسيلة لضمان جودة البحث العلمي في المؤسسة الجامعية، "دراسة في ضوء التجربة الجزائرية".	أ. د. زعادي محمد جلول	الجزائر	133
11	واقع التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية.	أ. سعيدة ولطاف أ. حياة ببولطة	الجزائر	150
12	التحول الرقمي ومتطلبات تطبيقه للرقمي بجودة التعليم العالي، دراسة التجربة الرائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة.	أ. د. رشيدة دحماني د. زهور بلطرش	الجزائر	162
13	أثر اختلاف وسائط التعليم الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء المهاري في مقرر "علم الصوت"، لدى طلبة: قسم اللغة الإنجليزية، بكلية التربية والألسن -جامعة عمران.	أ. حامد يحيى صالح الضلعي د. علي عبد الله الصبري د. علي أحمد صالح صالح	اليمن	177
14	واقع التكنولوجيا الرقمية في الجزائر.	د. زوادي نهاد	الجزائر	204

فهرس الدراسات والبحوث

م	عنوان المشاركة	المشاركون	الدولة	الصفحة
15	مدى توافر إمكانيات تنفيذ التعليم الإلكتروني في "كليات جامعة إب" ومعالجة التحديات من خلال تقييم الواقع.	أ. د. أحمد عبد الله أحمد القحفة أ. أشرف أحمد عبد الله القحفة	اليمن	224
16	المعرفة التكنولوجية والتحكم الرقمي في أوساط الطلبة، بين صعوبات الواقع وأفاق التطوير، دراسة تجريبية مقارنة بجامعة البلدة 2 لونييسي علي- الجزائر.	د. مهدي تواتي د. رحالي ميلود	الجزائر	256
17	التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي.	د. وداد عبدالرقيب السروري	اليمن	274
18	مدى رضا الطلاب عن التعليم الرقمي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، دراسة حالية في جامعة العلوم الحديثة.	د. هلال قاسم أحمد صالح المريسي	اليمن	292
19	مساهمة منصّة المودل في تعزيز التعليم الرقمي، جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجًا.	أ.د. لطرش سميرة د. قوراري صونية	الجزائر	328
20	إدارة البيانات البحثية، ودورها في تطوير البحث العلمي.	أ. تهاني محمد حسن موسى	اليمن	344
21	أثر تطبيق التحول الرقمي على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية.	د. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان أ. زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم	فلسطين	370
22	تصوّر مقترح لتطوير البحث العلمي في الجامعات اليمنية، في ضوء متطلبات التّمكن الرقمي.	أ. فهد إسماعيل قايد علي الضراسي	اليمن	400
23	أخلاقيات البحث العلمي والتّحول الرّقمي.	د. زغدودة ذياب مروش	الجزائر	426
24	التحوّل الرقمي في قطاع التعليم العالي، وتأثيره على ضمان جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية.	د. بلول فهيمة	الجزائر	444
25	إشكاليات المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي، خلال أزمة كوفيد-19.	د. أمينة بن زرارة	الجزائر	467
26	رقمنة الجامعة الجزائرية بين الواقع والأفاق.	د. حياة بناجي	الجزائر	477
27	اتجاهات طلبة «كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير» لجامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، نحو التعليم عبر المنصات الإلكترونية - منصة التعليم عن بعد Moodle أنموذجًا.	د. رياحي غزلان أ. زراولة رفيق	الجزائر	496

9- إجراءات مقترحة لتفعيل التَّعليم الرِّقْمِي في مَوْسَّسات التَّعليم العالِي «دراسة تحليلية في الوطن العربي خلال 2022م»

د. أنس عدنان عضيبات

أستاذ مساعد

الجامعة الإسلامية، ولاية «مينيسوتا» الأمريكية

د. هبة توفيق أبو عيادة

أستاذ مساعد

الجامعة الإسلامية، ولاية «مينيسوتا» الأمريكية

الملخِّص:

هدفت الدِّراسة إلى اقتراح إجراءات لتفعيل التَّعليم الرِّقْمِي في مَوْسَّسات التَّعليم العالِي في ظلِّ العصر الرِّقْمِي والثَّورة الصِّناعية الرَّابعة، وتعرف الإجراءات اللازمة للتَّحول الرِّقْمِي مَوْسَّسات التَّعليم العالِي واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي التطويري بدراسة واقع التَّعليم العالِي، وبناء إجراءات مقترحة بناءً على رؤية الباحثين ارتكزت على خمسة مجالات رئيسة: سياسات لتفعيل التَّعليم الرِّقْمِي في مَوْسَّسات التَّعليم العالِي، وبنية تحتيّة ذكيّة، ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وإكساب الطلبة المهارات والمعارف والخبرات اللازمة، ثم تعرف درجة ملاءمتها من وجهة نظر المختصين والخبراء الذين اتفقوا على أنها بدرجة ملائمة، ويوصي الباحثان بضرورة عقد ورش تدريبية لبيان أهمية تطبيق أدوات التَّعليم الرِّقْمِي في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتنمية المهارات النِّقافية الرِّقْمية.

الكلمات المفتاحية:

التَّعليم الرِّقْمِي، التَّعليم العالِي:

Abstract:

The study aimed to adopt a proposal for measures to activate digital education in higher education institutions in light of the digital age and the fourth industrial revolution, and to identify the necessary procedures for digital transformation in higher education institutions. The point of view of specialists and experts, and the two researchers recommend the

necessity of holding training workshops to demonstrate the importance of applying digital education tools in teaching, scientific research, community service and the development of digital cultural skills.

Keywords:

digital education, higher education

المقدمة:

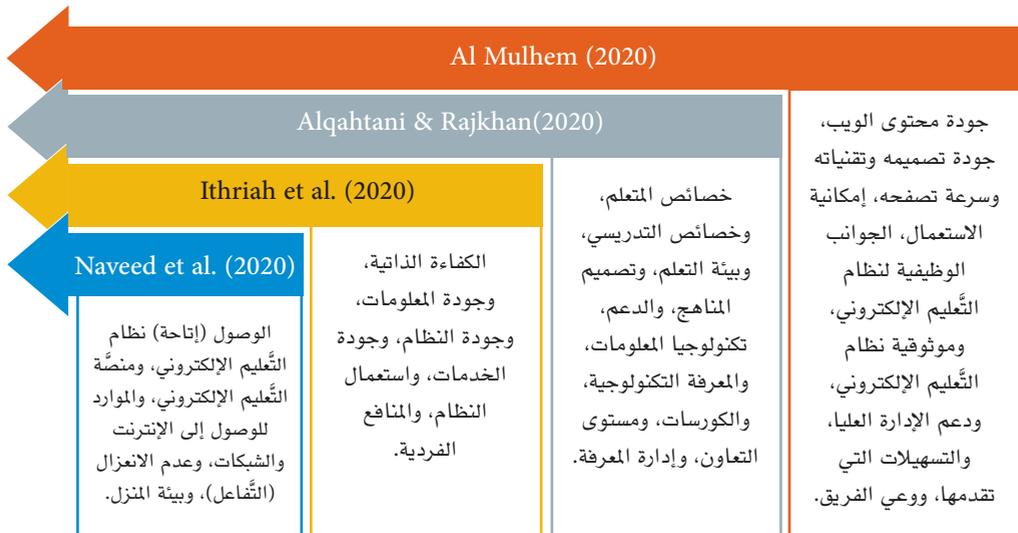
يُعدُّ التَّعليمُ الرَّقْمِيُّ مِنْ أبرز مستحدثات الثَّورة الصَّناعية الرَّابعة؛ إذ إنَّ التَّعليمَ الرَّقْمِيَّ بعد جائحة «كوفيد19» أصبح إجبارياً وليس اختياريّاً في الممارسات التَّربويّة في الآونة الأخيرة؛ كونه ابتعد عن النمط التَّقليديّ للنَّظام التَّربويّ وأنظمته؛ باعتباره موقفاً تعليمياً تعلّمياً ينفصل فيه المتعلّم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر، على أنّه يتم التَّعلُّمُ بطَّريقة تفاعليّة من خلال حدوث تفاعل ما بين المتعلِّم ومصدر المعلومة، معتمداً على تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني الحديث.

إنَّ جائحة «كورونا» كانت من أبرز الأزمات التي كان لها أثر وتغيُّر على مستوى العالم؛ فقد عطَّلت الحياة، وقرَّرت جميع الدول تعليق الدراسة في المدارس والجامعات؛ للحفاظ على سلامة المواطنين، واتَّجَّهت الدول إلى متابعة العمليّة التَّعليميّة عبر الوسائل التكنولوجيّة، حيث أصبح التَّعليم الإلكتروني ضرورةً وحاجةً مُلحّةً من أجل تمكين ملايين الطلاب من المؤسَّسات التَّعليميّة، وقد أعلنت العديد من المدارس والجامعات أنها ستعتمد على التَّعليم الإلكتروني من أجل استمرارية العمليّة التَّعليميّة وإدامتها، ومواجهة أيّ أزمات مستقبلية (الحسيني، 2020).

وفي ضوء العواقب بعيدة المدى لجائحة «كورونا» على التَّعليم في أنحاء العالم، كثَّفت الحكومات والمنظمات جهودها لتيسير استمرارية التَّعلُّم. ولكن، من المهم الاعتراف بأن الأزمة الحالية ستكون لها عواقب طويلة الأمد على التَّعليم من حيث: الالتحاق، والجودة، والإنصاف، والإدارة، والتي من المرجَّح أن تستمر إلى ما بعد الوباء. علاوة على ذلك، أصبحت مخاطر الأزمات أكثر تواتراً؛ ممَّا يشير إلى الحاجة المتزايدة لتعزيز قدرات الحدِّ من المخاطر في قطاع يُضفي إلى تعزيز مرونة أنظمة التَّعليم، ودعم رؤية التَّعليم على المدى البعيد (UNESCO a)2020).

إنَّ نجاح نظام التَّعليم الرَّقْمِيّ أحدُ أهمِّ الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين في هذا المجال؛ وذلك لما له من أهميّة في تعزيز الأداء الجامعي، وتحقيق أهداف المصلحة من

هذا النظام، ومنهم: المتعلمون، والكادر الأكاديمي، والجامعة. فلقد اهتمَّ العديد من الباحثين والمؤتمرات بالتعليم الرقْمِيّ من أجل تحقيقه بالطريقة المثلى التي تضمن نجاحه، وتضمن تحقق أهدافه، واختلف تصنيف الباحثين لهذه؛ فالبعض صنّفها بأنها عوامل مؤسّسية وإدارية، وأخلاقية وتكنولوجية، ومناهج، وتقييم وتدريب، وكفاءة ذاتية، وتوافق، وسهولة الاستعمال، والنّوايا السلوكية، وجودة الحياة، والشّكل (1) يوضح عوامل نجاح التّعليم الرقْمِيّ من وجهة نظر الباحثين خلال عام (2022م):

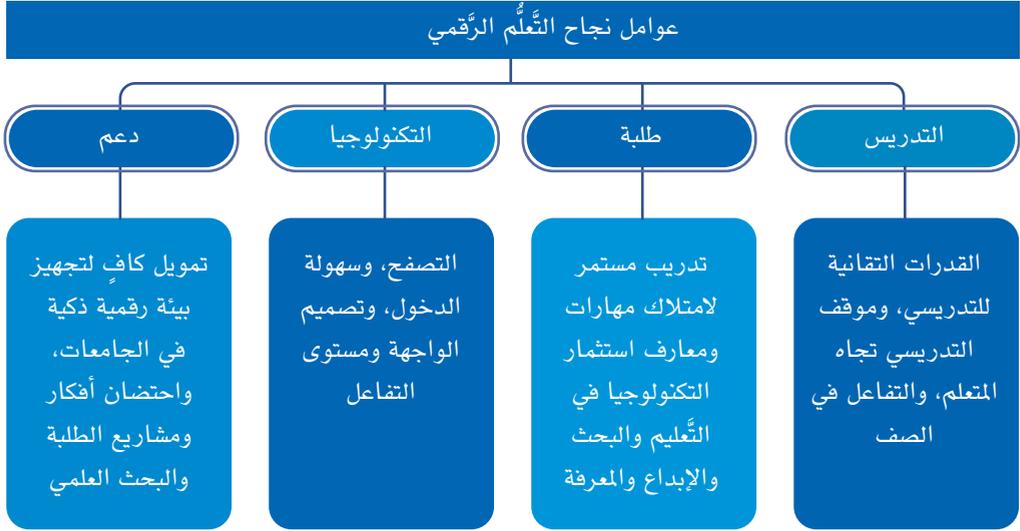


الشكل (1) يوضح عوامل نجاح التّعليم الرقْمِيّ

وينقسم التّعليم الرقْمِيّ إلى نوعين أساسيين: المدمج بحيث يكون تعليمًا وجاهيًا في المدرسة، يتخلّله تفعيل الإنترنت وتطبيقاته، وتكليف الطّلبة بواجبات وأنشطة عبر الإنترنت، أو دروس تفاعلية داخل المحاضرة، والنوع الثاني: التّعليم الافتراضي، سواء أكان متزامناً أو غير متزامن، ويفرّق بينهما بأنّ التّعليم المتزامن عبر الإنترنت يستخدم مناهج تفاعلية بطرائق متعدّدة لتقديم التّعلم من خلال الجمع بين التفاعلات، بما في ذلك فرصة الدراسة بمرونة، ومن موقع يناسبهم وجهاً لوجه مع الأنشطة عبر الإنترنت « بشكل متزامن ومباشر مع الطلبة عبر اللّقاءات المباشرة، بينما التّعليم غير المتزامن يتمّ القيام بكافة الأنشطة فيه عبر الإنترنت خارج الفصل الدراسي؛ ممّا يوفر فرصة لمناقشة أكثر تعمّقاً خلال الوقت الذي يقضيه وجهاً لوجه في الفصل.

وتشير الأدبيّات إلى أنّ هناك مجموعة عوامل لنجاحه من أجل توفير أفضل إمكانية للسيطرة على هذه العوامل، واعتمدت الدراسة تصنيفها في أربع عوامل أساسية وهي: تدريس، وطلبة،

وتكنولوجيا المعلومات، والدعم الجامعي، كما تلخصها الدراسة بالشكل الآتي:



الشكل (2) يوضح عوامل نجاح التعلّم الرّقمي (إجراءيًا)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وفي ظلّ الثّورة الصّناعية الرّابعة والانفجار الرّقميّ المتسارع، أصبح تفعيل التعلّم الرّقميّ حاجةً ماسّةً؛ نتيجة التحول الرّقمي، والإقبال الكبير على الإنترنت وتطبيقاته؛ إذ يُقبل الطلبة على التعلم والتوسع في المواد الجامعية الرّقميّة؛ وهو ما يوجب على مؤسسات التعلّم العالي مواكبة هذه التطورات، وتوجيه عملية التعلّم الرّقمي ليخدم ويحقق الأهداف التربويّة من خلال استثمار التكنولوجيا وتقنياته ضمن العمليّة التعلّميّة؛ وبالتالي، كانت هناك حاجة ملحة لتفعيل التعلّم الرّقميّ في مؤسسات التعلّم العالي؛ لذلك تمحورت مشكلة الدراسة في السّؤال الرّئيس: ما الإجراءات المقترحة لتفعيل التعلّم الرّقميّ في مؤسسات التعلّم العالي؟

وينبثق من الدراسة مجموعة أسئلة فرعيّة:

- ما واقع تفعيل التعلّم الرّقميّ في مؤسسات التعلّم العالي في الوطن العربي خلال عام 2022م؟
- ما الإجراءات المقترحة لتفعيل التعلّم الرّقميّ في مؤسسات التعلّم العالي؟
- ما درجة ملاءمة الإجراءات المقترحة لتفعيل التعلّم الرّقميّ في مؤسسات التعلّم العالي من وجهة نظر المختصّين؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى محورين:

● أهمية الدراسة من الناحية العملية والتطبيقية:

- يؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة صانعو السياسات، من خلال تشريع قوانين وسياسات تُعزِّز دور مؤسسات التعليم العالي باستثمار الثورة الرقمية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع باعتبارها أولوية.
- يؤمل أن تستفيد من توصيات هذه الدراسة القيادات للقيام بدورهم في تشجيع الطلبة والباحثين على تقييم مستمر وتغذية راجعة عن التعليم الرقمي.
- أهمية الدراسة من الناحية النظرية والفكرية:
- يؤمل أن تمثل هذه الدراسة إضافة علمية بموضوعها، الذي يعد حاجة ماسة في عصرنا الحالي، ومن الأدبيات التي تحتاجها المكتبات على حسب علم الباحثين.
- يؤمل في هذه الدراسة توفير آفاق علمية وبحثية لباحثين آخرين للخوض في مثل هذا المجال؛ سعياً لإحداث التطور المنشود، وإضافة معرفة جديدة للفكر التربوي والبحث العلمي؛ لإحداث التغيير الإيجابي المطلوب.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحجي التطويري؛ إذ استخدمنا المنهج النظري بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بالموضوع؛ لتكوين نظرية عن الأفكار والمفاهيم المتخصصة في مجال الدراسة، وبناء استبانة لدراسة الواقع في مؤسسات التعليم العالي، واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، من خلال تحليل الأدب المتعلق بالدراسة؛ للوصول إلى إجابة أسئلة الدراسة، وتقديم عددٍ من التوصيات.

مصطلحات الدراسة:

- التعليم الرقمي: يُعرَّف بأنه: نوع من أنواع التعليم الحديث الذي يقوم على استخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة وتوظيف العمليّة التعليمية، بما يخدم التطور التقني والثورة المعرفية (عضبيات، 2022). ويُعرَّف بأنه: الاستخدام المبتكر للأدوات والتقنيات الرقمية أثناء التعليم والتعلم، وغالباً ما يشار إليه باسم «التعلم المعزز بالتكنولوجيا» أو «التعلم الإلكتروني»، ويتيح استكشاف استخدام التقنيات الرقمية للمعلمين الفرصة لتصميم فرص تعلم جذابة في الدورات التي يقومون بتدريسها، ويمكن أن تأخذ هذه الدورات والبرامج المختلطة أو عبر الإنترنت بالكامل (Celeste McLaughlin, 2022).

الدَّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ:

رَكَّزَت الدَّرَاسَةُ عَلَى تَحْلِيلِ الدَّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ وَالْأَدْبِيَّاتِ التَّرْبَوِيَّةِ فِي مَوْضُوعِ التَّعْلِيمِ الرَّقْمِيِّ فِي جَامِعَاتِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ خِلَالَ عَامِ (2022)؛ وَذَلِكَ لِتَعْرِفِ وَقَعَ التَّعْلِيمِ الرَّقْمِيِّ فِي الْجَامِعَاتِ وَالْجَدُولِ (1) يَوْضَحُ ذَلِكَ:

العنوان	نتائج
أثر تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن في تنمية المهارات الرقمية لدى مُعلِّمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. البلد: السعودية.	درجة امتلاك المعلمات لمهارات الثقافة الرقمية هي درجة عالية ومرتفعة بنسبة (٧٣,٢%)، وأظهرت النتائج كذلك أن درجة امتلاك المعلمات لمهارات الحوار والتواصل الرقمي (67,5%). كما كشفت النتائج كذلك أن المعلمات اللاتي شملهن البحث موافقات بدرجة عالية بنسبة (72,2%) على أن أثر تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن في تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمات هو أثر عالٍ ومرتفع. وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابة المعلمات في تشخيص واقع امتلاك المعلمات لمهارات التعليم الرقمي (مهارات الثقافة الرقمية ومهارات الحوار والتواصل الرقمي) اللازمة لهنَّ في مؤسسات التعليم العام وفقاً لمتغيرات التعليم والخبرة، وأوصت بضرورة عقد الورش واللقاءات التخصصية لبيان أهمية تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن على تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى المعلمات من كافة التخصصات.
فاعلية المنصة التعليمية المعتمدة في التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية البكري والشكرجي البلد: العراق.	التقييم الإيجابي للمنصة التعليمية المعتمدة وفقاً لتصورات الطلبة على الرغم من التغيير المفاجئ نحو التعلم الإلكتروني، إلا إنه لا تزال هنالك حاجة إلى التحسين والتطوير لتلبية الاحتياجات التعليمية بشكل أكثر فعالية، ومواجهة التحديات التي يواجهها أطراف العملية التعليمية. وتكمن أهمية البحث في الاسترشاد بالنتائج التي تم التوصل إليها لاستشراف مستقبل التعليم الإلكتروني وعن بُعد ما دام أن ظروف الجائحة مستمرة.
تجارب التعليم الافتراضي لمواجهة تداعيات جائحة وباء COVID-19: نتائج ودلالات: بحث تحليلي. موسى (2022)	اتساع الفجوة الرقمية في التعليم العالي، وظهور اضطرابات في الصحة النفسية لدى بعض الطلاب، كتنقص الشعور بالمجتمع، وزيادة القلق، والضيق العاطفي، ومشاعر الخوف من التعليم الإلكتروني الملزم الذي فرضته الجائحة، ونقص الكفاءات التكنولوجية لقطاع عريض من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وصعوبات التحول الرقمي السريع لدى الطلاب الذي فرضته الجائحة، وقصور الإمكانيات الفنية وضعف البنية التحتية لأنظمة الشبكات لدى بعض مؤسسات التعليم العالي حول العالم. ممَّا يَشِيرُ بِأَنَّ الممارسات التعليمية في الجامعات باتت أكثر إلحاحاً من أيِّ وقتٍ مضى لخلق طرائق تربوية جديدة عبر الإنترنت؛ بسبب تداعيات جائحة وباء COVID-19.

العنوان	نتائج
تفعيل قيادة التغيير مدخل لتلبية متطلبات التحول الرقمي بجامعة دمياط.	واقع ممارسة قيادة التغيير نحو التحول الرقمي بجامعة دمياط جاء بدرجة تحقق متوسطة، حيث جاء بعد (نمذجة السلوك) في المركز الأول، ثم جاء بعد (بناء رؤية مشتركة للتغيير نحو التحول الرقمي وتطويرها) في المركز الثاني، ويليه بعد (بناء الثقافة الداعمة للتغيير نحو التحول الرقمي)، ثم بعد (تحقيق الشراكة في إحداث التغيير نحو التحول الرقمي)، وأخيراً جاء بعد (التحفيز نحو تحقيق أهداف التغيير نحو التحول الرقمي) في المركز الأخير، ومن أهم معوقات تطبيق التحول الرقمي بجامعة دمياط ارتفاع الكلفة الاقتصادية لشراء وتشغيل وصيانة الأجهزة والتطبيقات الرقمية الذكيّة، ثم مشكلات الاتصال عبر الإنترنت والتي تهدر الكثير من وقت الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ثم نقص الموارد المالية بالجامعة. وأوصت بضرورة تخصيص موازنة للتحول الرقمي من ميزانية الجامعة، وصيانة الأجهزة القديمة والقابلة للعمل بكفاءة، وشراء الأجهزة الجديدة وفقاً للميزانية المخصصة لها، وطلب الدعم المالي من وزارة التعليم العالي ومن المجتمع المدني ومن رجال الأعمال.
تحديات التحول إلى البيئة الرقمية: الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة الفلوجة أنموذجاً.	افتتار للموارد المالية التي تمكن المكتبة المركزية من تقديم خدماتها وبناء مجموعتها أو تطوير مهارات العاملين فيها. وحاجة المكتبة المركزية إلى زيادة عدد العاملين وتحديد ذلك بناء على عدد المستخدمين من خدماتها، والخدمات المقدمة لهم من لدن المكتبة، فضلاً عن إغفال تطوير العاملين وتنمية مهاراتهم المهنية من خلال الدورات التطويرية، وذلك وفقاً لمتطلبات العمل داخل المكتبة المركزية. وأوصت بإقرار سياسية خاصة بالأمانة العامة للمكتبة المركزية، يبين فيها أهداف المكتبة، وسياستها في توفير مصادر المعلومات... إلخ. وتحديد التخصيصات المالية السنوية وفقاً لاحتياجات المكتبة المركزية لتلبية الاحتياجات المعرفية، لمواجهة الزيادة المستمرة بأعداد المستخدمين، وبما يحقق توفير الموارد التكنولوجية وزيادة خدمات المعلومات وتطويرها، وزيادة عدد العاملين في المكتبة المركزية، وبناء مهاراتهم المهنية، بما يحقق الخبرة في التعامل مع التحول للبيئة الرقمية.
صعوبات تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في الجامعة الجزائرية.	لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأساتذة الجامعيين في صعوبات تطبيق معايير الجودة على مستوى: ● الوسائل البشرية والمادية. ● الهياكل القاعدية. ● التعليم الرقمي.
كساسةر وبن زروق (2022)	
جامعة الجزائر 2	

العنوان	نتائج
بناء مقياس الإدارة الإلكترونية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، والذي يتكون من (39) فقرة، تتمتع بالصدق والثبات. ويوصي الباحثان بما يأتي: -اعتماد المقياس المعد في معرفة وتطبيق الإدارة الإلكترونية لكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق. - إجراء دراسة ارتباطية بين الإدارة الإلكترونية في هذا المقياس المعد في هذا البحث وبين متغيرات إدارية أخرى لمعرفة نفس عينة البحث.	جامعة الموصل
الهجرة من التعلم الرقمي إلى التعلم الذكي: تصور مقترح لدمج إنترنت الأشياء في إدارة المعرفة بالجامعات: دراسة استشرافية.	إبراهيم والخبراء (2022)
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.	
التحول الرقمي في الجامعات الليبية أثناء جائحة "كارونا" وعلاقته بالتنمية المستدامة.	الحاسي (2022)
الجامعات الليبية	
أهمية توظيف منصات التعليم الإلكترونية ومعوقاتها في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	الفراج (2022)
الجامعات السعودية	

نتائج	العنوان
<p>ومنها موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة حول جميع عبارات المجال الأول (المهارات الشخصية)، وجميع عبارات المجال الثاني (المهارات البحثية)، وموافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة قليلة حول المجال الثالث (المهارات التعليمية)، وموافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول المجال الرابع (المهارات التقنية)، وموافقة أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة حول جميع عبارات المجال الخامس (المهارات القيادية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة طبقاً لمغیر الجنس (ذكر، وأنثى) والدرجة العلمية (أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس) ومغیر نوع الكلية (نظرية، وعملية) حول الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان في ضوء التحول الرقمي، وأوصى البحث بمجموعة من التوصيات، منها: العمل على وضع سياسة ورؤية لإدخال التكنولوجيا الرقمية بكلية جامعة أسوان، وتوفير البنية التحتية الأساسية لكليات جامعة أسوان من: شبكات، وأجهزة، ومعدات، وإتاحتها في داخل القاعات، والأقسام العلمية بالكلية، وتشجيع ودعم أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان على الالتحاق بالدورات التدريبية الداخلية والخارجية ذات العلاقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي في العملية التعليمية، وضرورة توجيه عناية كبيرة بالبرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، والتي تقوم على التدريبات العملية والورش التعليمية التي تحاكي المشكلات الجامعية الواقعية، مع ضرورة تفعيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتطبيقات الأجهزة الذكية وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي في مقرراتهم الدراسية.</p>	<p>الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان في ضوء التحول الرقمي.</p> <p>عبد المولى (2022)</p> <p>جامعة أسوان</p>
<p>أن العديد من المؤسسات التعليمية تعتبر إدارة المعرفة أعظم عملية استراتيجية تطورت خلال السنوات العشرين الماضية لتحقيق التحول الرقمي، وإدراك المؤسسات التعليمية لامتلاكها أهم أبعاد إدارة المعرفة، (اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة)، في تحقيق التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي.</p>	<p>دور إدارة المعرفة في تحقيق التحول الرقمي في جامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.</p> <p>بن حليم واندیر (2022)</p> <p>طرابلس</p>
<p>أن المتوسطات الحسابية لاستبيان درجة استخدام التحول الرقمي في تطوير مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في معظمها مرتفعة. وبذلك تكون النتائج قد بينت الأثر الإيجابي للتحول الرقمي في تزويد الباحثين من طلبة الدراسات العليا بمصادر المعرفة الحديثة، ودورها في رفع مستوى أداء الطلبة باستخدام المهارات المختلفة للبحث العلمي. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بالعمل على زيادة درجة استثمار التحول الرقمي في مجالات التعليم المختلفة، والعمل على تنمية وتطوير مهارات الحصول على المصادر المعلوماتية باستخدام وسائل التقنيات التكنولوجية الرقمية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية.</p>	<p>درجة استخدام التحول الرقمي في تطوير مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.</p> <p>عثمان (2022)</p> <p>الجامعات الأردنية</p>

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: «ما واقع تفعيل التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي خلال عام 2022م؟».

من خلال تحليل الدراسات والأدبيات التربوية عن التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي خلال عام 2022م، نجد أن جميع الدراسات: دراسة عثمان (2022) الأردن، ودراسة بن حليم واندير (2022) ليبيا ودراسة عبدالمولى (2022) مصر، ودراسة الفراج (2022) السعودية، الدباغ والنعمة (2022) العراق، ودراسة كاسرة وبن زروق (2022) الجزائر، اتفقت على ما يلي:

- أهمية التعليم الرقمي في التدريس بكافة المؤسسات التربوية وخصوصاً مؤسسات التعليم العالي، وأنه لا بد من السعي الجاد والمستمر لتحويل جامعاتنا إلى جامعات ذكية رقمية.
- أن واقع التعليم الرقمي بعد جائحة «كوفيد19» جاء في أغلبية الدراسات في درجة متوسطة، وفي دراسات السعودية جاء بدرجة مرتفعة، بينما في الجزائر والعراق بدرجة متوسطة؛ وهذا دليل على الوعي بأهمية تفعيله وتطبيقه في التعليم الجامعي، بينما في ليبيا جاءت بدرجة منخفضة؛ وذلك بسبب ضعف الإمكانيات، والمشكلة في الكهرباء والإنترنت.
- أوصت الدراسات بالعمل على زيادة درجة استثمار التحول الرقمي في مجالات التعليم المختلفة، والعمل على تنمية وتطوير مهارات الحصول على المصادر المعلوماتية باستخدام وسائل التقنيات التكنولوجية الرقمية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: «ما الإجراءات المقترحة لتفعيل التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي؟».

من خلال تحليل الدراسات والأدبيات التربوية عن التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي خلال عام 2022، نجد أن جميع الدراسات: دراسة عثمان (2022)، ودراسة بن حليم واندير (2022)، ودراسة عبدالمولى (2022)، ودراسة الفراج (2022) الدباغ والنعمة (2022)، ودراسة كاسرة وبن زروق (2022)، أكدت جميعها على ضرورة تطوير سياسات التعليم العالي بما يتوافق مع التطور الرقمي المتسارع، واستثمار التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعليم العالي الثلاث الأساسية: التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع. واعتمد الباحثان في بناء السياسات المقترحة على أربعة محاور أساسية: تعليم رقمي، وبنية تحتية ذكية، ومهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. والجدول يوضح الإجراءات المقترحة لتفعيل التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي كما يأتي:

الإجراءات المقترحة لتفعيل التعلّم الرقّمي في مؤسّسات التعلّم العالي

من الضروري أن تولي مؤسّسات التعلّم العالي أهمية خاصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ كونها عامل نجاح أساس لنظام التعلّم الرقّمي.

تعزيز البنى التحتية برقمية ذكية، والتركيز على تطوير الأجزاء المادية والبرمجيات وشبكات الاتصالات على مختلف أنواعها في الجامعة، وتطوير هذه البنى التحتية، وذلك من خلال وضع خطة استراتيجية للاستفادة من التحولات الرقّميّة وتوظيفها في كافة مؤسّسات التعلّم العالي.

1- سياسات لتفعيل التعلّم الرقّمي في مؤسّسات التعلّم العالي

تزيد الكليات والتدريسيين بخدمة الإنترنت، مع العمل على تحسين سرعة هذه الخدمة وضمان استمراريتها، وهذا ما سيعزز من الثقة لدى التدريسيين بشبكة الاتصالات، ويميز دافعيتهم لاستعمال نظام التعلّم الإلكتروني؛ كونها تعدّ أحد المقومات الأساسية لهذا النظام، وأداة رئيسة للتواصل مع الطلبة.

العمل على تبني الجامعة لأنظمة تعليم إلكتروني لا تمتاز بالتعقّد، وبخاصة أنه كلما كان النظام يمتاز بالتعقّد؛ فإنه من الصعوبة أن يلاقى القبول سواء من الأستاذ أم الطالب؛ وهذا ما يقلل من الاستعمال الفعلي للنظام، وسيقتصر استعمال النظام على الحد الأدنى من وظائفه؛ بسبب صعوبته. زيادة المخصصات المالية في موازنة الجامعة؛ وذلك من أجل توفير المتطلبات الضرورية للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات ولنظام التعلّم الإلكتروني.

اعتماد الآراء والمقترحات المتعلقة بتطوير نظام التعلّم الإلكتروني، أو تشخيص بعض الحالات السليبيّة المؤشّرة على النظام؛ إذ إن هذه الآراء والمقترحات جاءت من خلال تجربة فعلية وتعامل مع النظام؛ لذلك فهي تعد واقعية، ويمكن الاستفادة منها في تبني نظام التعلّم الإلكتروني بشكل فاعل وكفوء.

2- بنية تحتية ذكية

زيادة كفاءة وخبرة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع برامج التعلّم الإلكتروني، وذلك من خلال برامج تدريبية تقوم بإعدادها الجامعة.

من الضروري الاهتمام بالمحتوى الملائم للمحاضرة من حيث: المضمون والشكل والتصميم، واعتماد التصميم التفاعلي للمحاضرات، ومراعاة التوقيتات الزمنية الخاصة برفع المحاضرات على نظام التعلّم الإلكتروني، وضمان توافرها للطلبة طوال الفصل الدراسي.

جعل التعلّم الإلكتروني ثقافة في الجامعة، وذلك من خلال الاستمرار بالعمل على وفق هذا النظام، ويقصد باستمرارية العمل بهذا النظام؛ أن يكون نظاماً داعماً للتعليم التقليدي، على سبيل المثال: اعتماد التعلّم الإلكتروني لبعض المقررات الدراسية التي تمتاز بالطابع النظري البحث، والتي لا تحتاج إلى مختبرات أو جوانب عملية.

من الضروري أن تعمل الجامعة على بناء مكتبة إلكترونية من خلال الاشتراك في دور نشر عالمية؛ وذلك لكي تكون متاحة لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا والأولية؛ وذلك من أجل الحصول على المصادر العلميّة مجاناً.

3- أعضاء هيئة التدريس

تفعيل قنوات اتصال متعدّدة للتواصل بين الطّالب والتدريسي، على سبيل المثال: تشجيع المتعلّمين على إرسال بريد إلكتروني للأساتذة تتضمن استفساراتهم وتساؤلاتهم، كذلك الاعتماد على المحاضرات التي تُعطى بشكل مباشر للطلبة من خلال برامج التواصل المختلفة، مثل برنامج (Google Meet)؛ وذلك لإتاحة الفرصة للطلبة لطرح تساؤلاتهم والإجابة عن استفساراتهم، وعدم الاقتصار على المحاضرات الفيديوية المسجّلة مسبقاً.

تشجيع المتعلّمين على حضور المحاضرات والالتزام بها، وذلك من خلال اعتماد نظام لتسجيل الحضور والغياب، واعتمادها في عملية تقييم أداء الطالب.

ضرورة تكليف المتعلّمين بواجبات يتم تقديمها إلكترونياً من المتعلّمين، وعدها جزءاً من السّعي الفصلي للطلاب؛ وذلك من أجل ضمان أن يكون هناك عدالة في إعطاء الدرجات للطلبة، ومن ثمّ إعطاء تشجيع وحافز للطلبة على استعمال نظام التعلّم الإلكتروني والالتزام به. إعداد برامج تدريبية مكثفة لتدريبهم على البرنامج المعتمد في الجامعة.

4- الطلبة

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: «ما درجة ملاءمة الإجراءات المقترحة لتفعيل التعلّم من خلال ما تم استعراضه من إجراءات مقترحة من أجل تفعيل التعلّم الرقمي في مؤسسات التعلّم العالي، فإن هذه الإجراءات جاءت ملائمة للمجالات التي اقترحت له؛ ففي سياسات لتفعيل التعلّم الرقمي في مؤسسات التعلّم العالي جاءت الإجراءات مناسبة وواقعية من حيث التطبيق على أرض الواقع، خصوصاً مع التوجهات إلى التحول نحو التعلّم الرقمي. وأما بالنسبة للمقترح الثاني حول إيجاد بنية تحتية ذكية، فقد جاءت المقترحات ممكنة التطبيق من قبل مؤسسات التعلّم العالي، حيث إنه أصبح متطلباً أساسياً وضرورياً لإيجاد بنية تحتية ذكية بحيث تعمل على تعزيز الثقة لدى المدرسين بشبكة الاتصالات لدافعيتهم لاستعمال نظام التعلّم الإلكتروني، وبينما المقترح الثالث حول أعضاء هيئة التدريس جاءت المقترحات من أجل تعزيز وتطوير الهيئة التدريسية، والعمل على رفع الكفاية لديهم، والعمل على جعل التعلّم الإلكتروني ثقافةً جامعية، أمّا المقترح الرابع حول الطلبة، فهم محور العملية التعلّميّة وهو العمل على فتح قنوات الاتصال للطلبة مع أعضاء هيئة التدريس، فالمقترحات جاءت واقعية وممكنة التطبيق في بيئة التعلّم الرقمي.

الخاتمة:

ختاماً، إن نجاح المجتمعات يرتكز بشكل محوري وأساسي على مؤسسات التعلّم؛ إذ إنّها وُجِدَتْ بالأصل لرفد المجتمع باحتياجاته وفق سوق العمل من خلال عملية كاملة مرنة ومنظمة، تبدأ من مدخلات مؤسسات التعلّم العالي من الطلبة المؤهلين في مؤسسات تربية عملت على إكسابهم خبرات خلال اثني عشر عاماً إلى أن تم قبولها في مؤسسات التعلّم العالي التي تصقل وتبلور مهارات وخبرات متميزة وكفاءات ذات جودة عالية لتخدم مجتمعها، وتسعى على تطويره وتغييره ورفع مستواه من خلال مخرجاتها المتميزة التي توظف في مؤسساته المختلفة، وكل هذا مرهون بسياسات حكيمة حاضرة تواكب المستجدات وتنهض بالمجتمعات، وقادرة على حل مشكلاتها بطرائق علمية متينة وبحث علمي لشكل المشكلات الراهنة والأزمات المستجدة، واستثمار البرمجيات والتطبيقات الرقمية لرفع مستوى علمي مميز وسمعة أكاديمية منافسة عالمياً.

التوصيات:

- ضرورة عقد ورش تدريبية لبيان أهمية تطبيق أدوات التعلّم الرقمي في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية المهارات الثقافية الرقمية.
- تخصيص موازنة للتحول الرقمي من ميزانية الجامعة، وصيانة الأجهزة القديمة والقابلة للعمل بكفاءة، وشراء الأجهزة الجديدة وفقاً للميزانية المخصصة لها.

المراجع:

- 1- إبراهيم، ربحاب (2022). درجة استخدام التحول الرقمي في تطوير مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج7، ع1، 532 - 553.
- 2- إبراهيم، أسامة محمد عبد السلام، والخبراء، صالح بن عبدالله محمد. (2022). الهجرة من التعلم الرقمي إلى التعلم الذكي: تصور مقترح لدمج إنترنت الأشياء في إدارة المعرفة بالجامعات: دراسة استشرافية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع10، 397 - 446.
- 3- بن حليم، علي عبد الفتاح، اندير، جمال محمد، والاسطى، عبد المولى البشير. (2022). دور إدارة المعرفة في تحقيق التحول الرقمي في جامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، ع8، 447 - 478.
- 4- البربري، محمد أحمد عوض، الفواخري، محمد الصغير منصور، والغمري، عرفة غنيم محمد إبراهيم. (2022). التحول الرقمي ومتطلبات تدويل مؤسسات التعليم العالي في مصر وفنلندا: دراسة مقارنة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع12، 351 - 391.
- 5- البكري، ثامر، والشكرجي، اعتصام. (2022). فاعلية المنصة التعليمية المعتمدة في التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية: دراسة تحليلية لآراء طلبة قسم إدارة الأعمال، جامعة دجلة. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية، مج7، ع1، 96 - 114.
- 6- الحاسي، أريج إبراهيم عبد الحميد. (2022). التحول الرقمي في الجامعات الليبية أثناء جائحة كورونا وعلاقته بالتنمية المستدامة. مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، ع7، 134 - 155.
- 7- حشاد، إسرائ عبد الرزاق، علي، أسماء فتحي السيد، وبدوي، محمود فوزي أحمد. (2022). آليات تعزيز الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في ضوء معطيات العصر الرقمي. مجلة كلية التربية، مج37، ع2، 413 - 464.
- 8- خشاشنة، تسنيم مصطفى علي، وعنانزة، عزام علي. (2022). دور التطبيقات الإلكترونية في عملية التعليم عن بُعد لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة «كورونا»: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.
- 9- الدباغ، محمد خالد أحمد، والنعمة، وليد خالد همام. (2022). بناء مقياس الإدارة الإلكترونية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج18، ع1، 897 - 925.
- 10- زيدان، أحمد عادل. (2022). إدارة المحتوى الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة أمودجًا. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج1، ع3، 125 - 161.
- 11- الشمري، ذهب نايف. (2022). متطلبات تحقيق التحول الرقمي بالجامعات السعودية: جامعة حائل دراسة حالة. المجلة التربوية، ج95، 1665 - 1720.

- 12- عبد المولى، مروة جبرو عبد الرحمن. (2022). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان في ضوء التحول الرقمي. المجلة التربوية، ج97، 391 - 449.
- 13- عتوم، فرح فواز، والعمري، غسان عيسى إبراهيم. (2022). أثر التعليم الإلكتروني في أداء أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية في ظل جائحة «كورونا». مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية، مج7، ع2، 159 - 176
- 14- عضيات، أنس (2022). التعليم الإلكتروني بديل استراتيجي بعد جائحة كوفيد19. المجلة التربوية جامعة إسرائ، غزة، فلسطين.
- 15- عويد، ناهي أحمد، وجواد، عاتكة ثامر. (2022). تحديات التحول إلى البيئة الرقمية: الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة الفلوجة أنموذجاً. مجلة الجامعة العراقية، ع54، ج2، 288 - 298.
- 16- الفراج، لولوة بنت صالح إبراهيم. (2022). أهمية توظيف منصات التعليم الإلكترونية ومعوقاتها في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، مج9، ع1، 229 - 254.
- 17- الطويرقي، هند حامد حمود. (2022). أثر تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن في تنمية المهارات الرقمية لدى معلّمات المرحلة الثانوية بمدينة مكّة المكرمة. المجلة العربية للتربية النوعية، ع21، 299 - 332.
- 18- كساسرة، ميادة، وبن زروق، العياشي. (2022). صعوبات تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في الجامعة الجزائرية - جامعة الجزائر 2. مجلة دراسات وأبحاث، مج14، ع1، 523 - 537
- 19- محمد، إسرائ عبد الله صالح، والزيون، محمد سليم عودة. (2022). متطلبات تربوية مقترحة لتحول الجامعات الأردنية الرسمية نحو الجامعات الذكيّة في ظل الثورة المعلوماتية. المجلة الدولية لضمان الجودة، مج5، ع1، 27 - 45.
- 20- مهربة، خليفة. (2022). أهمية توظيف التعليم الرقمي في جودة التعليم العالي. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج3، ع3، 170 - 198.
- 21- المسلماني، لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم. (2022). التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الواقع - المتطلبات - المعوقات. المجلة التربوية، ج99، 793 - 876. م
- 22- موسى، علي عبد الحافظ علي. (2022). تجارب التعليم الافتراضي لمواجهة تداعيات جائحة وباء COVID-19: نتائج ودلالات: بحث تحليلي. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج46، ع1، 327 - 380.

المراجع الأجنبية:

- 1- Alqahtani, A. Y., & Raj khan, A. A. (2020). E-learning critical success factors during the covid-19 pandemic: A comprehensive analysis of e-learning managerial perspectives. *Education Sciences*, 10(9), 216-231. .
- 2- Ithriah, S. A., Ridwandono, D., & Suryanto, T. L. M. (2020, July). Online Learning Self-Efficacy: The Role in E-Learning Success. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1569, No. 2, p. 022053). IOP Publishing, pp.1-6.
- 3- Magdalena, Y., & Napitupulu, T. A. (2018). Critical Factors in E-Learning Influencing Student Motivation and Collaboration in Indonesian Higher Education Institution. *The Winners*, 19(1), 9-19.
- 4- Naveed, Q. N., Qureshi, M. R. N., Tairan, N., Mohammad, A., Shaikh, A., Alsayed, A. O., ... & Alotaibi, F. M. (2020). Evaluating critical success factors in implementing E-learning system using multi-criteria decision-making. *Plos one*, 15(5), 308-318.